

الفصل الثاني

الأنشطة التربوية ودورها في خدمة المنهج

لم تعد الأنشطة التربوية على هامش الحياة المدرسية في ظل المنهج الحديث والتفويهم الشامل : معرفيًا ووجدانيًا وسلوكيًا .

لقد أصبحت جزءًا مكملًا وأساسيًا للمنهج لا غنى عنها في حياة الطالب والمعلم معا ، فأخصائي النشاط يعامل نفس معاملة المعلم ماديا واجتماعيا وتربويا فهناك نشاط لكل مادة وهناك نشاط إجباري واختياري يمارس من خلال حصص مخصصة له .

ولقد نتج عن تلك الأنشطة وجود جماعات نشاط متعددة ومتنوعة تحرم المواد والأنشطة معا مثل : -

١- مجلس إدارة المدرسة : ويتكون من مدير المدرسة أو ناطرها رئيسا وممثل المواد الدراسية والأنشطة المدرسية أعضاء ، وأثنين من أولياء الأمور ، وثلاثة طلاب من كل صف دراسي .

ويجتمع مرة كل شهر أو يجتمع مرتان أو ثلاثة مرات سنويا ، وقد تغير مسمى هذا المجلس تحت مسمى مجلس الأمناء .

٢- مجلس الصف الدراسي : يتكون من مدرسي الصف برئاسة الأكبر وظيفة أو الأكبر سنا أو بالانتخاب ، مع انضمام بعض تلاميذ الصفوف .

٣- مجلس الطلبة : ويتكون من مجموعة من الطلاب المتأخرين لكل الصفوف .

- ٤- نادي جمعيات المدرسة ؛ وذلك للمشاركة في الأنشطة المختلفة .
- ٥- جماعة الاستقبال ؛ لاستقبال التلاميذ الجدد .
- ٦- جماعة الأسرة ؛ لمساعدة التلاميذ على التجاوب مع زملائهم .
- ٧- جماعة الحكم الذاتي ؛ للمساعدة على الحكم الذاتي للتلاميذ .
- ٨- نادي اللغة العربية ؛ لتنمية عادات القراءة والإطلاع والتحدث والاستماع .
- ٩- جماعة الصحافة المدرسية ؛ للقيام بالأنشطة الصحفية الورقية والخشبية والمطبوعة وجلة الربع ، انة .
- ١٠- جماعة أصدقاء المكتبة ؛ للقيام بأنشطة المكتبة المتنوعة.
- ١١- جماعة الإذاعة المدرسية ؛ للقيام بأنشطة الإذاعة والبرنامج الإذاعي اليومي.
- ١٢- جماعة المسرح والتمثيل ؛ للقيام بأنشطة المسرح المدرسي والتمثيل .
- ١٣- الجماعة الأدبية ؛ للقيام بأنشطة الشعر والإلقاء والقصة والمسرحية .
- ١٤- جماعة الخطابة ؛ للقيام بالخطابة والإلقاء.
- ١٥- جماعة القراءة الحرة ؛ للقيام بالقراءة الحرة والمطالعة الخارجية .
- ١٦- جماعة الموسيقى والأناشيد ؛ للقيام بالأنشطة الموسيقية والأغاني والأناشيد .
- ١٧- جماعة التربية الخلقية ؛ لتنمية القيم والأخلاق الطيبة.
- ١٨- جماعة التربية الجمالية ؛ لتزيين وتجميل المدرسة والفصل والمباني والمكتبة تحت شعار مدرسة جميلة ونظيفة .
- ١٩- الجماعة الثقافية ؛ لرفع المستوى الثقافي للتلاميذ.
- ٢٠- جماعة المحاضرات والندوات ؛ لتنظيم برنامج المحاضرات والندوات .
- ٢١- جماعة لوحة الأخبار ؛ لتسجيل الأخبار اليومية على لوحة الأخبار.

- ٢٢- جماعة الخط والحكمة لتحسين الحطوط وتسجيل الحكم والمواظ والامثال.
- ٢٣- الجماعة الدينية :لقراءة وحفظ القرآن وترتيبه وتحويله .
- ٢٤- جماعة البر والتقوى :لمساعدة الطلاب الفقراء وأسرههم .
- ٢٥- جماعة المسجد أو المصلى :لممارسة شعائر الصلاة أثناء وقتها بالمدرسة .
- ٢٦- جماعة الحفلات المدرسية :لتنظيم وإعداد الحفلات المدرسية .
- ٢٧- جماعة الفنون : من أجل رفع مستوى التذوق والإحساس الفني .
- ٢٨- جماعة المنشورات والإعلانات : لإعداد الملصقات والمنشورات والإعلانات.
- ٢٩- الجماعة الصحية :للتوعية ضد الأمراض المعدية وأمراض الصيف.
- ٣٠- جماعة الحرف والتربية الاقتصادية والصناعية :للتدريب على الحرف وتحقيق المدرسة المنتجة .
- ٣١- الجماعة الاجتماعية : لعالجة قضايا ومشكلات المجتمع.
- ٣٢- جماعة الرسم والأشغال : للتدريب على الرسم والأشغال اليدوية.
- ٣٣- جماعة العلوم أو نادي العلوم :لتنمية الميول والمواهب العلمية من خلال العالم الصغير والمخترع الصغير .
- ٣٤- جماعة التحنيط : لتحنيط بعض الكائنات الحية كالطيور مثلاً .
- ٣٥- جماعة الفناء والحديقة : للاهتمام بالركن الأخضر بالمدرسة .
- ٣٦- جماعة المراسد : لعرفة الأرصاد الجوية وحالة الطقس والمناخ .
- ٣٧- جماعة المنحل والحظيرة : لتربية الدواجن والحيوانات والنحل .
- ٣٨- جماعة ورشة المدرسة : لتدريب الطلاب على الآلات والورش والأدوات .
- ٣٩- جماعة رأس المال : للمشاركة في الإنتاج والأرباح والمدرسة المنتجة .

- ٤٠- جماعة المتحمض ؛ لعرض نماذج من إنتاج الطلاب .
- ٤١- جماعة الأسواق والمعارض :لعرض الإنتاج ونسويقه .
- ٤٢- جماعة معسكرات العمل :من أجل مشروعات العمل بالدرسة والمجتمع المحلي.
- ٤٣- جماعة التدبير المنزلي ؛ لإعداد وجبات الطعام والشراب .
- ٤٤- جماعة الهوايات ؛ لإشباع رغبات وميول الطلاب .
- ٤٥- جماعة الكشافة والمرشدات ؛ لإعداد الكشافة والمرشدات والجيالة .
- ٤٦- جماعة المراسلات ؛ للتدريب على المراسلة الخطابات والرسائل .
- ٤٧- جماعة الرياضة والملاعب ؛ لممارسة الألعاب الرياضية وإعداد الملاعب .
- ٤٨- الجماعة التاريخية والجغرافية :للتعريف بالوطن وأعلامه وإعداد الخرائط الجغرافية .
- ٤٩- جماعة جمع الطوابع البريدية ؛ لجمع الطوابع البريدية في مختلف العصور والأوطان .
- ٥٠- جماعة جمع المسكوكات والنقود ؛ لجمع النقود والعملات المحلية والأجنبية في مختلف العصور والأوطان .

الأنشطة المدرسية ودورها في خدمة المنهج :-

تؤدي الأنشطة التربوية خدمات جليلة في خدمة المناهج والمواد الدراسية فلقد انتهى الزمن الذي كان الأنشطة مهمشة على هامش الحياة المدرسية لا قيمة لها ولا فائدة منها، وكان أولياء الأمور ينهون الأبناء والبنات حين يستعيرون قصة أو مسرحية أو كتابا في موضوع المنهج ويعتبرون ذلك مضبعة للوقت قائلين عليكم بالكتاب المدرسي لتحقيق النجاح والتفوق . الكتاب المدرسي فقط ولا كتاب غيره .

كان الطالب الذي يمارس نشاطاً رياضياً ينهز ويؤجر لترك هذا النشاط فائلي: الكتاب المدرسي ... الكتاب المدرسي ، يمكنكم ممارسة ذلك النشاط في العطلة الصيفية ، لذلك لم يكن للنشاط وجود ولا قيمة في الحياة المدرسية ، ويتم التوسع في الفصول على حساب حجرات الأنشطة وقد تخطى ذلك إلى القائمين بالأنشطة أخصائي النشاط ، كل نشاط ، لا مكان ولا قيمة لنشاطهم فهي مضيعة للوقت والجهد والمال كما كان يقال .

كان ينظر إلى أمين المكتبة المؤهل الجامعي على أنه مثل أمين المعمل المتوسط أذكر أنني حين توجهت للزواج بعد تخرجي في الستينات من القرن العشرين كان يعتقد أهل الزوجة والزوجة نفسها على أنني مؤهل متوسط .

وهكذا كانت النظرة إلى النشاط وإلى القائمين بالنشاط في ظل المنهج التقليدي القديم، ولكن في ظل المنهج الحديث تغيرت تلك النظرة وتغير موقف أفراد المجتمع وأولياء الأمور من النشاط وأهميته ، وأخصائي النشاط ومركزه الأدبي والاجتماعي . لقد أصبح النشاط جزءاً مكماً للمنهج ، وأخصائي النشاط عضو فعال ومثمر وهام داخل المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي ...

لقد أصبح أخصائي النشاط يعامل نفس معاملة المعلم مادياً وأدبياً ووظيفياً ومهنيًا في المرتبات والبدلات والحوافز والترقيات إلى أعلى المناصب والوظائف القيادية في الإدارات والمديريات والوزارة ، فنجد مثلاً وكيل الوزارة للأنشطة التربوية ووكيل أول وزارة لها أيضا .

ومن هنا ظهرت أهمية الأنشطة في خدمة المنهج ويتضح ذلك :-

أولاً :- (المحاضرات والندوات والمناظرات والبرلمان المدرسي :-

تؤدي تلك الأنشطة خدمات جليلة في خدمة بعض موضوعات المنهج فقد تقدم محاضرة أو ندوة أو مناظرة أو برلمان مدرسي عن مشكلة تلوث البيئة وأثرها على صحة الفرد والجماعة فقد يكون هذا الموضوع درساً من دروس الجغرافيا أو الأحياء أو الدراسات الاجتماعية.

وقد يكون موضوع هذا النشاط الثقافي عن مشكلة الغاز والسولار والبنزين الذي قد يدرس في منهج العلوم أو الدراسات الاجتماعية كالجغرافيا مثلاً وهكذا يمكن الربط بين تلك الأنشطة الثقافية وموضوعات المنهج المدرسي مما يثري المنهج ويساعد على فهمه واستيعابه وتوظيفه في الحياة العامة.

وطبعاً كلنا نعرف أن المحاضرة تقدم بواسطة محاضر يلقي موضوع المحاضرة وأن الندوة تقدم من خلال عضوين أو أكثر وأن المناظرة تقدم من خلال فريق مؤيد وفريق معارض فالاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية، وأن البرلمان ومعه المناظرات يدعمان مبادئ الحرية والديمقراطية والمشاركة الطلابية في حل مشاكل المدرسة والمجتمع المحلي والمشاركة المجتمعية .

ويجب أن يسبق موضوع المحاضرة والندوة والمناظرة والبرلمان ما يأتي :-

١- اختيار موضوع المناقشة والاتفاق عليه.

٢- الإعلان عن موضوع المناقشة من خلال لوحة الإعلان والإذاعة المدرسية والصحافة .

٣- اختيار القائمين على هذا النشاط وإعلانهم بذلك موافقتهم كتابياً.

٤- تحديد الموعد والمكان وتجهيزه وإعداده .

٥- إعداد قائمة ببلبوجرافية بأوعية المعلومات التي تخدم الموضوع للقراءة عن الموضوع .

٦- تسجيل النشاط كتابيا في سجل خاص به للمحاضرات والندوات والمناطرات وتوثيقه بالصوت والصورة من خلال شريط فيديو وصور فوتوغرافية توضع في الألبوم النشاط أو مع النشاط نفسه .

ثانياً :- الألبومات والأرشيفات :-

يمكن توظيف الألبومات والأرشيفات في خدمة المنهج والمواد الدراسية فالألبوم نعرفه جيداً حيث يتم حفظ صور الأسرة والأصدقاء والأهل والأحباب في الألبوم خاص ، والأسرة قد تحفظ صور الأبناء والبنات في سنوات العمر المختلفة داخل ألبوم خاص بهم .

وفي المدرسة تقوم المكتبة بإعداد ألبوم يحفظ به صور الأنشطة المكتبية وهناك مسابقات وزارية للألبوم والأرشيفات للمدارس الابتدائية تقدمها الإدارة العامة للمكتبات بالوزارة وتشارك فيها التلاميذ وتقدم حوافز مادية للفائزين .

ويمكن أن تشارك المكتبة بهذا النشاط في مجال خدمة المنهج مثلاً :-

١- يمكن إعداد الألبوم العلمي لحفظ صور النباتات والحيوانات والطيور لخدمة منهج العلوم .

٢- يمكن إعداد الألبوم الديني لحفظ صور المساجد والكنائس لخدمة مادة الدين .

٣- يمكن إعداد الألبوم عن الآثار المصرية الفرعونية والمسيحية والإسلامية لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .

٤- يمكن إعداد ألبوم عن صور المدن والمحافظات والدول والأقاليم لخدمة مادة الجغرافيا .

٥- يمكن إعداد ألبوم تحفظ به طوابع البريد والعملات التاريخية لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .

٦- يمكن إعداد ألبوم عن ثورة شباب كمصر السلمية في ٢٥ يناير عام ٢٠١١ .

٧- يمكن إعداد ألبوم عن انتصار أكتوبر عام ١٩٧٣ .

وهكذا نستطيع أن نثري المواد الدراسية من خلال نشاط الألبومات التي نخدم المنهج .

وإذا كنا نحترقنا عن الألبومات : شكلها مجالاتها، فما هي الأرشيفات ؟

الأرشيفات إكلاسير كبير أو ورق يحفظ به الملف الرأسي أو أدراج شانون عام أو موضوعي ويحفظ به مقالات الصحف والمجلات والنشرات والمنشورات ما يخدم المنهج مثل :-

أ- أرشيف عن ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ المصرية ويجمع كل ما كتب عنها كل عام في مادة حديثة لم يكتب فيها أوعية كثيرة وقد تكون مصدرها مقالات الصحف والمجلات لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية وعلم الاجتماع .

ب- أرشيف عن تلوث البيئة ويجمع فيه مقالات عن التلوث بكل أشكاله وألوانه وأنواعه وأسبابه ونتائجه لخدمة مادة العلوم والمجتمع والدراسات الاجتماعية .

ت- أرشيف عن المناسبات الدينية لجمع مقالات متنوعة عن الصوم والحج
والمولد النبوي الشريف والإسراء والمعراج وليلة النصف من شعبان، لخدمة
منهج ومادة الدين .

ث- أرشيف عن المناسبات القومية والاجتماعية والأحداث الجارية مثل حرب
أكتوبر ١٩٧٣ ، أعياد الطفولة . عيد النصر ، ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، عيد
الشرطة ، عيد الأم ، عيد الفلاح .. إلخ . لخدمة منهج الدراسات الاجتماعية
وعلم الاجتماع .

ويمكن الاستفادة من المناسبات والأحداث موزعة على شهور العام والتي تخدم المنهج مثل :-

٥ أول يناير ١٩٥٦ : استقلال السودان ، مادة الدراسات الاجتماعية .

٥ يناير ١٩٦١ : وفاة الشاعر بيرم التونسي ، مادة اللغة العربية.

٩٥ يناير ١٩٦٠ : وضع حجر الأساس للسد العالي ، مادة الدراسات الاجتماعية.

١٥٥ يناير ١٩١٨ : ميلاد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر . مادة الدراسات

الاجتماعية .

٢٦٥ يناير ١٩٥٢ : حريق القاهرة ، مادة الدراسات الاجتماعية .

٥ فبراير ١٨٨٢ : بدء الثورة العرابية ، مادة الدراسات الاجتماعية .

١٠٥ فبراير ١٩٠٨ : وفاة الزعيم مصطفى كامل مادة الدراسات الاجتماعية.

٢٢٥ فبراير ١٩٥٨ : إتمام الوحدة بين مصر وسوريا مادة الدراسات الاجتماعية .

٢٧٥ فبراير ١٩٦٨ : إعلان قيام اتحاد الإمارات العربية ، مادة الدراسات

الاجتماعية.

٢٨٥ فبراير ١٩٢٢ : تصريح ٢٨ فبراير والاعتراف باستقلال مصر . مادة

الدراسات الاجتماعية.

١٥ مارس ١٨١١ : مذبحه المالك بالقلعة . مادة الدراسات الاجتماعية.

٦٥ مارس ١٩٥٧ : استقلال غانا . مادة الدراسات الاجتماعية

٨٥ مارس ١٩٧٧ . انعقاد مؤتمر القمة الأفريقي بالقاهرة ، مادة الدراسات

الاجتماعية .

١٥٥ مارس ١٩١٩ : القبض على الزعيم سعد زغلول ورفاقه ، مادة الدراسات

الاجتماعية .

٢٠٥ مارس ١٨٠٠ : ثورة القاهرة الثانية ضد الفرنسيين . مادة الدراسات

الاجتماعية .

٢٢٥ مارس ١٩٤٥ : إنشاء الجامعة العربية . مادة الدراسات الاجتماعية .

١١٥ إبريل ١٩٢٦ : تأسيس منظمة العمل الدولية ، مادة الدراسات الاجتماعية.

١٢٥ إبريل ١٩٦١ : افتتاح مشروع الصوت والضوء بالهرم . لخدمة مادة العلوم

والدراسات الاجتماعية .

١٥٥ إبريل ١٩٥٢ : بدء مشروع مديرية التحرير ، لخدمة مادة العلوم والدراسات

الاجتماعية .

١٩٥ إبريل ١٩٢٢ : صدور دستور ١٩٢٢ ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .

٢٥٥ إبريل ٨٥٩ : بدء حفر قناة السويس ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .

٥ أول مايو كل عام : عيد العمال ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .

٥٥ مايو ١٩٤١ : استقلال دولة أثيوبيا . ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .

٢٥٥ مايو ١٩٦١ : يوم أفريقيا وقيام منظمة الوحدة الأفريقية . لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .

٥٥ يونيو ١٩٦٧ : العدوان الإسرائيلي على مصر وأحداث النكسة . لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .

١٣٥ يونيو ١٩١٦ : حادث دنشواي ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .

١٦٥ يونيو ١٨٨٨ : اختراع التلغراف ، لخدمة مادة العلوم .

١٨٥ يونيو ١٩٦١ : استقلال الكويت ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .

٩٥ يوليو ١٨٠٥ : تولي محمد علي حكم مصر ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .

١٩٥ يوليو ١٩٦٠ : صدور القوانين الاشتراكية بمصر ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .

٢٦٥ يوليو ١٩٥٦ : تأميم قناة السويس ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .

١٩٥ أغسطس ٦٣٦ : معركة اليرموك وانتصار العرب على الروم ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .

٣٥ سبتمبر ١٢٦٠ : هزيمة التتار في معركة عين جالوت ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .

٩٥ سبتمبر ١٩٥٧ : عيد الفلاحين وصدور قانون الإصلاح الزراعي ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .

٢٨٥ سبتمبر ١٩٧٠ : وفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .

٢٨٥ أكتوبر ١٩٧٣: وفاة الدكتور طه حسين ، لخدمة مادة العلوم .

٢٩٥ أكتوبر ١٩٥٦ - بدء العدوان الثلاثي على مصر ، لخدمة مادة الدراسات

الاجتماعية .

١٥٥ نوفمبر ١٩١٩ : وفاة الزعيم محمد فريد ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية.

١٧٥ نوفمبر ١٨٦٩ افتتاح قناة السويس للملاحة ، لخدمة مادة الدراسات

الاجتماعية .

٢٥ ديسمبر ١٩٧١ قيام دولة الإمارات العربية المتحدة ، لخدمة مادة الدراسات

الاجتماعية .

١١٥ ديسمبر ١٩١١ : ميلاد الأديب نجيب محفوظ .

١٧٥ ديسمبر ١٩٢٣ : إنشاء مجمع اللغة العربية المصري .

وهذه المناسبات يمكن أن تخدم ليس فقط الألبومات والأرشيفات بل أيضا

برنامج المحاضرات والندوات ، برامج الإذاعة المدرسية ، برامج الصحافة ، برامج

البحوث والتلخيصات والمقالات إلخ.

ثالثا :- البحوث و التلخيصات والمقالات والمستخلصات :-

من ضمن خدمة المنهج نجد تلك الأنشطة :-

١- **البحوث** : يتضمن اختيار موضوع معين وجمع المعلومات عنه من مصادر

متعددة في قصاصات ورقية ثم تقسيم البحث وتوزيعه على أبواب أو فصول

البحث يسبقها المقدمة وقائمة المحتويات وفي نهايته خاتمة وقائمة المراجع

وترقم صفحاته وما أكثر موضوعات المنهج التي يمكن إعداد بحوث عنها

مثل :-

- ١- البترول لخدمة مادة الدراسات .
 - ٢- الجهاز الهضمي لخدمة مادة العلوم .
 - ٣- الجهاز الدوري لخدمة مادة العلوم .
 - ٤- البيئة وأنواعها لخدمة مادة الدراسات والعلوم .
 - ٥- تلوث البيئة لخدمة مادة الدراسات والعلوم .
- ب- والتلخيص : يقوم على إعداد ملخص للكتاب المقروء بأسلوب الطالب ولغته مع الالتزام بالأفكار الواردة بالكتاب .
- ت- المستخلصات : يختلف عن التلخيص في أنه عرض موجز ودقيق لمحتوى الوعاء وهي أحدث الأنشطة الحديثة .
- ث- المقالات : وهي تتضمن الكتابة عن موضوع معين كتابة تتابعيه دون أبواب أو فصول .
- رابعاً : مسرح المناهج :-
- إن مسرح المنهج هامة جداً للمتعلمين فهي تساعد في تثبيت المعلومات في ذهن التلاميذ والطلاب ، والخروج من جو الدرس والتدريس إلى جو آخر متنوع يثير اهتمامات وميول الدارسين ، حيث أن التنوع في شرح الدرس أمر هام وضروري وتربوي .
- ويمكن استخدام مسرح العرائس الدمى في تمثيل بعض وحدات المنهج أو تعليم بعض السلوكيات الإيجابية .
- ومن أمثلة ذلك مسرح :-
- ١- الجهاز التنفسي : حيث يقوم كل عضو من أعضائه بالتحدث عن نفسه .

- ٢- الجهاز البولوي : حيث يقوم كل عضو من أعضائه بالتحدث عن نفسه .
- ٣- الأمية الهجائية والثقافية .
- ٤- القلوب وأنواعه وأسبابه ونتائجه .
- ويمكن أيضا مسرحاً بعض الأحداث التاريخية والتخصيات الهامة مثل:-
- أ- مسرحة عن الثورة العربية والزعيم أحمد عرابي .
- ب- مسرحة عن أحداث دنشواي .
- ت- مسرحة عن ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .
- ث- خروج الملك فاروق من مصر .
- ج- الكواكب تتحدث عن نفسها .
- ح- طه حسين وقصة كفاحه .

ويتم مسرحة ذلك من خلال قاعة المسرح أو القاعة متعددة الأغراض أو مسرح العرائس .

ويستطيع مسرح العرائس أن يقدم سلوكيات إيجابية عن :-

- ١- سلوكيات المكتبة من خلال حديث تلميذ مع المكتبة وتصرفاته بها .
- ٢- سلوكيات نظافة الأسنان .
- ٣- سلوكيات نظافة المدرسة والمجتمع المحلي .

خامساً : (الإذاعة المدرسية) :-

تعتبر الإذاعة المدرسية أحد الأنشطة التربوية الهامة ، وتقدم البرامج الإذاعية تحت إشراف أحد معلمي مادة اللغة العربية وأعضاء لجنة الإذاعة

المدرسية من التلاميذ والطلاب ، ويخصص عادة يوم أسبوعياً لكل مادة دراسية لتقدم برنامجها الإذاعي .

ما أكثر الموضوعات والبرامج التي تقدم مثل :-

١- من أنا؟ للشخصيات الهامة العامة أو في مجال الموضوع في ذكرى الميلاد والوفاة مثلاً :-

- ١٠ فبراير : ذكرى وفاة الزعيم مصطفى كامل .
- ٢٨ سبتمبر : ذكرى وفاة الرئيس جمال عبد الناصر .
- ٢٨ أكتوبر : ذكرى وفاة عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين .
- ١٥ نوفمبر : ذكرى وفاة الزعيم محمد فريد .
- ١١ ديسمبر : ذكرى ميلاد الأديب العالمي نجيب محفوظ .

ويمكن أن نقدم برنامج :-

- هل تعلم ...؟
- حدث في مثل هذا اليوم .
- قرأت لك في موضوع المنهج .
- ورد حديثاً .

ساوساً للصحافة المدرسية :-

أحد الأنشطة التربوية التي يقوم بها التلاميذ والطلاب تحت إشراف أخصائي الصحافة بالمدرسة أو مدرس اللغة العربية في المدارس التي لا يوجد بها أخصائي الصحافة .

والصحافة المدرسية منبر هام من منابر الحرية - حرية الكلمة المكتوبة
والمقروءة ومنبر آخر من منابر الديمقراطية وحرية التعبير بالرأي والرأي الآخر أيضا
ويصدر أخصائي الصحافة عددًا من المجالات الصحفية منها :-

- ١- صحيفة المدرسة الشهرية .
- ٢- صحيفة المدرسة للمناسبات والأحداث الجارية .
- ٣- مجلات الحائط للمواد الدراسية تحت إشراف معلم المادة.
- ٤- مجلات الحائط للفصول الدراسية تحت إشراف أخصائيو النشاط .
- ٥- مجلات الحائط للفصول الدراسية تحت إشراف رائد الفصول .
- ٦- مجلات ربع الساعة تحت إشراف أخصائي الصحافة .
- ٧- مجلة المدرسة المطبوعة تحت إشراف أخصائي الصحافة.

وتتضمن مجلات المواد والفصول مقالات عن خدمة المنهج المدرسي في كل
مادة دراسية .

سابعًا :- (المسابقات المدرسية :-

ما أكثر المسابقات المدرسية منها ما يتم داخل المدرسة وبين طلابها
وقد تكون بين مجموعة مدارس بالإدارة أو المديرية أو الوزارة وهناك مسابقات
إدارة العلاقات العامة على مستوى الوزارة لمدارس كل مرحلة وأيضًا المسابقات
الثقافية أثناء العام أو في العملة الصيفية التي تعدها الإدارة العامة للمكتبات
بالوزارة .

- وهناك مسابقات في الألبومات الأرشيفية .
- وأيضًا مسابقات في البحوث والتلخيصات والمقالات .

- وأيضاً هناك مسابقات في فرسان القراءة .

وهكذا تتنوع المسابقات وتتعدد لتخدم كل المواد في مختلف مراحل الدراسة فنجد مثلاً مسابقات داخل الفصل لاختيار أحسن طالب بالفصل أو الفصول وقد تكون مسابقات بين المدارس على مستوى الجمهورية وتذاع إذاعياً وتلفزيونياً لإثارة روح المنافسة بين المدارس والطلاب .

ثامناً :- (المعارض المدرسية :-

إن المعارض المدرسية أحد الأنشطة التربوية الفعالة التي تبين نشاط المعلمين في مجال خدمة المناهج .

وتتنوع المعارض فتجد مثلاً :-

١- معرض لنشاط مادة اللغة العربية وإنتاج الطلاب في مجال القصة والمسرح والشعر .

٢- معرض لنشاط مادة العلوم وإنتاج الطلاب في مجال العالم الصغير والمخترع الصغير .

٣- معرض دائم في مجال التحنيط لمادة العلوم .

٤- المعرض الدائم لنشاط المدرسة . المعرض ونهاية العام الدراسي .

تاسعاً :- (الأركان التعليمية :-

وفي ذلك المجال يخصص ركن خاص لكل مادة دراسية مثل :-

١- الركن الديني : لخدمة مادة الدين .

٢- الركن اللغوي : لخدمة اللغات .

٣- الركن العلمي : لخدمة العلوم .

٤- الركن التاريخي والجغرافي : لخدمة الدراسات الاجتماعية

٥- الركن الرياضي : لخدمة الرياضيات.

وهذه الأركان ثابتة تغير موضوعاتها من حين لآخر.

وهناك أيضا نجد :-

٦- ركن البيئة .

٧- ركن التلوث .

٨- ركن المخترع والعالم الصغير .

خدمة المناهج الدراسية :-

إذا كانت الأنشطة تقدمها التلاميذ والطلاب فإن الخدمات تقدم بواسطة

أخصائي الأنشطة وخاصة أخصائي المكتبات وبشارك معهم المعلمين مثل :-

١- خدمة المناهج الدراسية :- وذلك بإعداد سجل خاص به يتم فيه تحليل وحدات

المنهج وإعداد قائمة ببلوجرافية بالأوعية التي تخدم المنهج يسبقها مقدمة

تشمّل :-

أ- الهدف من القائمة .

ب- فئات المستفيدين .

ت- طريقة الترتيب .

ث- حدود القائمة : اللغوية ، الموضوعية ، الزمنية ، والمكانية ، والمادية .

٢- خدمات المراجع والإرشاد القرآني ؛ وذلك بإعداد قائمة بالمراجع التي تخدم المنهج

لكل مادة .

فمثلاً في مادة اللغة العربية نجد القواميس والمعاجم اللغوية مثل :-

أ- القاموس المحيط .

ب- لسان العرب لابن منظور .

ت- مختار الصحاح .

ث- المصباح المنير .

ج- المعجم الوسيط .

⊗ وفي مجال التربية الدينية نجد :-

أ- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم .

ب- معجم ألفاظ الحديث النبوي .

ت- الأصابة في تمييز الصحابة .

ث- أسد الغابة في تمييز الصحابة .

ج- فقه السنة .

ح- الفقه على المذاهب الأربعة .

⊗ وفي مجال اللغة الإنجليزية :-

أ- المورد :- قاموس إنجليزي - عربي أو عربي - إنجليزي .

ب- القاموس العصري :- قاموس إنجليزي عربي أو عربي - إنجليزي .

ت- قاموس ثورنديك .

⊗ وفي مجال العلوم نجد :-

أ- قاموس المصطلحات العلمية والفنية .

⊗ وفي مجال الجغرافيا :-

أ- الأطالس .

ب- معجم البلدان .

ت- الخطط الوفيقية .

ث- الخطط المقرزية .

ج- مصر القديمة .

ح- تاريخ الحضارة الإسلامية .

٢- خدمات الإحاطة الجارية :-

وتنوع خدمات الإحاطة الجارية فننقلها :-

أ- ورد حديثاً .

ب- من أحسن ما ورد بالمكتبة .

ت- قائمة ببلوجرافية مختارة .

٤- بنك الأسئلة :- وذلك بتجميع أسئلة عن كل مادة في أكلاسير خاص بها لتدريب الطلاب على الامتحانات .

٥- خدمة المجتمع المحلي والمشاركة المجتمعية :- وذلك من خلال مشروعات التشجير والتوعية الصحية والسياسية والمدرسة المنتجة وفتح المكتبة صيفاً .

٦- الخدمات البليوجرافية :- تقدم المدرسة بصفة عامة والمكتبة خصوصاً خدمات ببلوجرافية تخدم المنهج فمثلاً :-

أ- إعداد قائمة ببلوجرافية لخدمة منهج اللغة العربية .

ب- إعداد قائمة ببلوجرافية لخدمة منهج التربية الدينية .

ت- إعداد قائمة ببلوجرافية لخدمة منهج العلوم .

ث- إعداد قائمة ببلوجرافية لخدمة منهج الدراسات الاجتماعية .

ويمكن أن نتناول تلك القوائم قوائم بلوغرافية مختارة ومنتقاه في كل مادة
ومنهج دراسي .

ويمكن أن نتناول تلك الخدمات الإحاطة الجارية بما ورد حديثا كما تشمل
البيولوجرافيا التطبيقية أحد عناصرها وهو التوثيق حيث يتكون من التكشيف
والكشافات والاستخلاص والمستخلصات .

٧- خدمات الإمارة الخارجية :- ويتم السماح للطلاب باستعارة الكتب التي
تخدم المنهج المدرسي في كل مادة دراسية حتى لا يعتقد الطالب أن الكتاب
المدرسي هو المصدر الوحيد للمعلومات .

الخلاصة

١- لم تعد الأنشطة التربوية على هامش الحياة المدرسية ، فقد أصبحت جزءاً مكملًا للحياة التعليمية ، فهي الآن مكتملة للمنهج لا غنى عنها في المدرسة لذلك وجدت الأنشطة المكتملة والمصاحب للمنهج والمواد الدراسية .
فقد وجدت أيضا الأنشطة الإجبارية والاختيارية .

٢- وجدت العديد من جماعات النشاط مثل جماعة أصدقاء المكتبة ، جماعة البر والإحسان ، جماعة الرحلات ، جماعة المحاضرات والندوات ، جماعة المناظرات والبرلمان المدرسي ، جماعة الإذاعة المدرسية ، جماعة الصحافة والنشر ، جماعة المقصف المدرسي ، جماعة خدمة البيئة .

٢- تستطيع الأنشطة أن تقدم خدماتها للمناهج والمواد الدراسية في النشاط المصاحب للمادة من خلال : الإذاعة المدرسية وبرنامجها الأسبوعي ، جماعة البحوث والمقالات والتلخيصات والمستخلصات التي تتناول موضوعات المنهج ، جماعة الصحافة والنشر ومجلات الحائط للمواد والفصول وموضوعات المنهج في هل تعلم ؟ قرأت لك . من أنا ؟ وغيرها من الموضوعات المتصلة بالمواد الدراسية .

وإذا كانت المكتبة تقدم خدمة المنهج في حصصها فإن خدمات المكتبة الأخرى تقدم خدمات المنهج من خلال الخدمات المتعددة مثل خدمات المعلومات وخدمات الإعارة وخدمات البيئة والمجتمع المحلي وخدمة المراجع والخدمات البيولوجرافية وخدمات التكشيف والمستخلصات وورد حديثا والإحاطة الجارية والبيت الانتقائي للمعلومات ...

ولهذا نضع العلاقات الوثيقة بين المناهج والأنشطة التربوية .

قائمة المصادر المرجعية

- ١- أحمد كمال ، عدلي سليمان : المدارس والمجتمع - القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٨ .
- ٢- حسن شحاتة : رؤية تعليمية متجددة بين الصولة والمورثة ، ط ٢ ، مزودة ومنقحة ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٥ .
- ٣- حسين كامل بهاء الدين : التعليم والمستقبل - القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٧ .
- ٤- _____ : الوظيفة في عالم بلا هوية - القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٧ .
- ٥- حشمت قاسم : خدمات المعلومات - مقوماتها وأشكالها ، القاهرة ، مكتبة غريب ، ١٩٧٧ .
- ٦- _____ : المكتبة والبحث - القاهرة ، مكتبة غريب ، ١٩٨٢ .
- ٧- شعبان عبد العزيز خليفة : التربية المكتبية في المدرسة الصربية - ط ٢ ، مزودة ومنقحة ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٥ .
- ٨- _____ : التربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الابتدائية - دليل المعلم ، ط ١ - القاهرة ، دار المصرية اللبنانية ، ١٤١٧ - ١٩٩٦ .